

تفسير السعدي

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِسْرَارَهُمْ

وذلك أنهم قد تبين لهم الهدى، فزهدوا فيه ورفضوه، و { قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
{ من المبارزين العداوة الله ولسوله { سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ { أي: الذي يوافق
أهواءهم، فلذلك عاقبهم الله بالضلال، والإقامة على ما يوصلهم إلى الشقاء الأبدي، والعذاب
السرمدى. { وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ { فلذلك فضحهم، وبينها لعباده المؤمنين، لئلا يغتروا بها.